mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح دليل الطالب)24(كيفية مسح الأذنين، سنن الوضوء

عماد السواعير

استعن بالله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال رحمه الله تعالى فصل في صفحة الوضوء. وهي ان ثم يسمي ويغسل كفيه ثم يتمضمض ويستنشقه ثم يغسل وجهه من منابر شعر الرأس المعتاد. ولا يجزئ غسل ظاهر شعر اللحية الا ان لا يصف البشرة. ثم يغسله - 00:00:00

مع مرفقيه ولا يضره وسخ يسير تحت ظفره ونحوه. ثم يمسح جميع ظاهر رأسه من حد الوجه الى ما يسمى قفا. والبياض فوق الاذنين ويدخل سبابتيه في صماقي اذنيه ويمسح ببهاميه ظاهرهما ثم يغسل رجليه مع كعبيه وهما العظمان الناس اتان. احسن الله اليكم - 00:00:21

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ليهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:41

اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلوات ربي وسلامه عليه. اما بعد ايها الاحبة في الله درسنا الثاني والاربعون من دروس شرح متن دليل الطالب في فقه الامام احمد رحمه الله - 00:00:55

وكنا ايها الاحبة في الله قد تكلمنا في درسنا الماضي وعلقنا وشرحنا ما ذكره المؤلف رحمه الله في قوله فصل في صفة الوضوء وانتهى بنا الكلام الى قوله رحمه الله ويدخل سبابتيه في صماخي اذنيه - 00:01:07

ويمسح به بابهاميه ظاهرهما. نقول ايها الاحبة في الله ذكرت لكم في درسها الماضي ان المؤلف رحمه الله هنا ذكر لنا المسنونات والواجبات اركان الوضوء بالترتيب سلمكم الرحمن فلما فرغ من مسح الرأس ذكر مسح الاذنين. وتقدم لنا في هذا الدرس - 00:01:28

بيان مذهب الحنابلة ايها الاحبة في الله في مسح الاذنين حيث ذهب الحنابلة الى ماذا يا اخواني؟ الى ان الاذنين من من الرأس فمسحهما واجب على المذهب احسن الله بين المؤلف رحمه الله ها هنا صفة المسح. بين المؤلف ها هنا صفة المسح ايها الاحبة في الله. حيث - 00:01:49

ذكر سلمكم الرحمن ان كيفية المسح تكون بان يضع المتوضئ سبابتيه اليمنى يسرى والسبابة ايها الاحبة في الله هو الاصبع الذي يلي الابهام. ويسمى سباحة يسمى سباحة ويسمى سبابة لان الانسان اذا سب يشير به واذا سبح يشير به سلمكم الرحمن - 00:02:13

اقول يضع المتوضئ سبابتيه اليمنى سباحة اليمنى والسباحة اليسرى في الاذنين اليمنى في اليمنى واليسرى في اليسرى ايها الاحبة اخوتي في الله ويكون مكانه وضعي السباحة في الصناخ في السماح كما قال المؤلف رحمه الله ويدخل سبابتيه في صماخي اذنيه. الصماخ ايها الاحبة في الله كما لا يخفى عليكم ثقب الاذن - 00:02:42

ثقب الاذن احسن الله اليكم يضع اصبعه السباحة في اذنه يا كرام في هذا الثقب سلمكم الرحمن ويضع ابهامه الايمن خلف هذا او خلف اذنه سلمكم الرحمن وهذا معنى قوله ويمسح بابهاميه ظاهرهما يمسح - 00:03:14

الابهام سلمكم الرحمن ظاهر الاذن وظاهر الاذن سلمكم الرحمن ايها الاحبة في الله هو لحمة الاذن من الخارج اي فيما يلي الرأس لا فيما يلي الوجه فيما يلي الرأس لان هذا هو ظاهر الاذن - 00:03:42

واما الاخر فيسمى باطن الاذن والغضاريف يسمى باطن الاذن والغضاريف ايها الاحبة في الله. فاعيد فاقول لما يضع السباحة في ثقب الاذن وتكون طبعا اليد ايها الاحبة في الله تكون - 00:04:04

اليدان مبلولتين وسيذكر ان هذا الماء سلمكم الرحمن هو من ماء الرأس ونشير الى ذلك باذن الله تعالى. عند قوله واخذ واخذ ماء جديد للاذنين. اقول ايها الاحبة في الله يضع السباحتين - 00:04:20

مبطلتين في ثقبا او في ثقبي الاذنين وتكون الابهام خلف الاذن يمسح بها شحمة الاذن ان صح التعبير ايها الاحبة في لا الاذن من الخلف الاذن من الخلف وهذا معنى قوله - 00:04:36

ظاهرهما اي المنطقة اللحمية للاذن من من الخلف مما يلي الرأس. هذه الصفة ايها الاحبة في الله قد اتفق الفقهاء على استحبابها. هذه الصفة المذكورة ها هنا اتفق الفقهاء على استحبابها لانها وردت سلمكم الرحمن في حديث ابن عباس الذي بين فيه صفة وضوء النبي - 00:04:52

صلوات ربي وسلامه عليه نعم حيث قال مسح اذنيه داخلهما بالسبابتين وخالف ابهاميه الى ظاهر اذنيه قال ايها الاحبة في الله مسح اذنيه داخلهما بالسبابتين وخالف ابهاميه الى ظاهر اذنيه فمسح ظاهرهما وباطنهما. يعني يكون قد مسح الاذن من الباطن - 00:05:18

ومسحها من الظاهر. وهذا الحديث ايها الاحبة في الله اخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه وقد حكم بصحته الترمذي وابن منده والالباني وغيرهم. والحديث صحيح والحديث ايها الاحبة في الله صحيح - 00:05:56

نقول بارك الله فيكم عندنا مسألة تبع لهذه المسألة هل يمسح المتوضأ غضاريف الاذنين الغضاريف ايها الاحبة في الله هذه التعرجات في الاذن من الداخل هذه التعرجات الغضاريف للاذن او في الاذن من الداخل هل هذه تمسح - 00:06:16

الان المتوضئ وضع السبابتين في الثقبين ووضع الابهام خلف الاذن احسن الله اليكم الان بقيت مسألة هذه الغضاريف في الاذن هل تمسح؟ او لا تمسح ايها الاحبة في الله. كره المالكية - 00:06:44

مسحها كره المالكية مسحها الشافعية ذكروا ايها الاحبة في الله انه يمرر رأس الاصبع عليها ولا يجب المسح عند الحنابلة. الحنابلة كما لا يخفى عليكم يرون وجوب مسح الاذن يقولون لا تمسح لا تمسح على الوجوب - 00:07:02

ايها الاحبة في الله والظاهر من النصوص ان هذه الغضاريف ليست من مسح الوضوء ايها الاحبة في الله. والظاهر ان هذه الغضاريف ليست من مسح الوضوء. فالصفر الثابتة المنقولة عن النبي عليه الصلاة والسلام في النصوص ايها الاحبة في الله - 00:07:26

هي التي ورد ذكرها لذلك الذي نميل اليه انها لا تمسح كما ذكر ذلك المالكية والحنابلة ثم قال رحمه الله ثم قال ايها الاحبة في الله رحمه الله وانا بودي ان يتبرع احدنا - 00:07:46

احد الحاضرين فيفتح الكاميرا او الفيديو يمثل لنا مسح الاذنين ايها الاحبة في الله من يفعل ذلك تفضل اخي ابا محمد احسن الله اليك ننظر يا اخواني بارك الله فيكم - 00:08:07

لاخينا سامر حفظه الله يبين لنا لو تنزع النظارة اخي سامر تكرما. نعم. تفضل السلام عليكم. نعم داخل الاذنين هكذا. نعم. والابهام من الخلف لو احسنت لو لو فقط لو تنزل الكاميرا قليلا نعم احسنت تفضل بارك الله الان - 00:08:29

هكذا السبابتان في داخل ثقب الاذن سيكون من الخلف احسن الله اليكم. جزاك الله خيرا. جميل. هذه الصفة ايها الاحبة في الله بارك الله فيكم التي وصفها لنا اخونا ابو محمد جزاه الله خير. ثم قال المؤلف رحمه الله - 00:08:57

ثم يغسل رجليه مع كعبيه. هذا اخر شيء يفعله ايها الاحبة في الله المتوضئ حيث يغسل رجليه مع كعبيه. وعرف لنا عرف لنا ايها الاحبة في الله الكعبين فقال هما العظمان الناتئان وقد تقدما - 00:09:18

بيان ذلك ايها الاحبة في الله حينما تكلمنا عن فروض الوضوء وان غسل الرجلين من فروض الوضوء وذكرنا دخول الكعبين وادلة ذلك بما يغني عن ذكره ها هنا. نعم تفضل ابا محمد ننتقل - 00:09:35

الى سنن الوضوء احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فصلا وسننه ثمانية عشر استقبال القبلة والسواك وغسل الكفين ثلاثة. والبداءة قبل غسل الوجه بالمضمضة والاستنشاق. والمبالغة فيهما لغير الصائم. والمبالغة - 00:09:50

بسائر الاعضاء مطلقا والزيادة في ماء الوجه. احسن الله اليك يا ابو محمد. وتقنيط. احسن الله اليك. نعم. لعل نقتصر على هذا وارجو

الله ان يبارك في ان نتكلم عما - 00:10:11
وعلى كل ما قرأ اخونا محمد. المؤلف ايها الاحبة في الله بعد ان بين لنا صفة الوضوء ذكر لنا السنن ذكر لنا السنن ايها الاحبة في الله وان كانت هذه السنن قد سبقت الاشارة اليها فيما سبق - 00:10:21
في كلامنا سواء في باب الفروض فروض الوضوء او في صفة الوضوء. لكن الان ايها الاحبة في الله المؤلف يريد ان يذكر لك ما هي السنن. بعد ان ذكر لك الفروض - 00:10:36
واجبات الوضوء. الان ينتقل الى السنن واعدها ها هنا عدها فجعلها ثمانية عشر جعلها ايها الاحبة في الله ثمانية عشر اول هذه السنن استقبال القبلة حيث يرى ايها الاحبة في الله عامة اهل العلم - 00:10:47
استحبابا استقبال القبلة للمتوضأ ان يستقبل القبلة وهو يتوضأ يستحب عامة اهل العلم على تفصيل بينهم حيث جعل الاحناف والمالكية استقبال القبلة من الاداب وقيدها المالكية بان تكون في غير مشقة - 00:11:05
بقيد عدم المشقة جعلوها من الاداب الشافعية والحنابلة فقالوا ماذا يا اخواني؟ قالوا سنة ما الفرق بين قولهم ادب وضوء وسنن وضوء الادب عندهم ايها الاحبة لما فعله النبي عليه الصلاة والسلام ولم يواظب عليه. فعله مرة ومرتين ولم يواظب عليه - 00:11:32
اما السنة عند الاحناف والمالكية فما واظب عليه اقول ايها الاحبة في الله اعيد فاقول استقبال قبلة مستحب احسن الله اليكم عند عامة اهل العلم على التفصيل الذي ذكرته فهو من الاداب عند الاحناف والمالكية ومن - 00:11:54
المسنونات احبتي في الله عند الشافعية والحنابلة واستدلوا يا اخواني بارك الله فيكم بالعمومات بالعمومات الدالة على استقبال القبلة من ذلك حال الصلاة من ذلك حال الدعاء كما صنع النبي عليه الصلاة والسلام في - 00:12:13
صحيح مسلم من حديث جابر لما استقبل القبلة ودعا وهو واقف بعرفة احسن الله اليكم. القول الثاني في هذه المسألة ايها الاحبة في الله والقول الثاني في هذه المسألة احبتي في الله قال به جمع - 00:12:34
من المعاصرين فيما وقفت عليه ولم اقف على يعني من ذكره من المتقدمين. على يعني تقصير في البحث لكن اقول قال به جمع من المعاصرين كالعلامة ابن العثيمين والشيخ الدبيان - 00:12:49
وبالمناسبة الشيخ دبيان يا اخواني من كبار تلاميذ الشيخ وهو ممن يعني صنف موسوعة رائعة في الطهارة وكذلك الشيخ سعد الخثلان وهو من شراح هذا الكتاب حيث قالوا بان استقبال القبلة - 00:13:04
ليس من سنن الوضوء وقد استدلوا ايها الاحبة في الله بعدم الدليل قالوا لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا حتى عن الصحابة في ذلك شيء لم يرد دليل على استحباب استقبال القبلة - 00:13:20
في الوضوء وقالوا ان الاستحباب حكم شرعي والحكم الشرعي يفتقر الى دليل ايها الاحبة في الله. وقيد بعض الشراح او بعض من اختار هذا القول قيدا لطيفا. قالوا ما لم يكن - 00:13:37
الامر اجماعا قالوا ما لم يكن الامر اجماعا فان كان اجماعا فنقول بالاستعباب لكن قال ان لم يكن اجماعا فلا دليلا على ذلك. وهذا حقيقة ادب عظيم. فان مسائل الاجماع احسن الله اليكم هي حجة بذاتها - 00:13:52
نعم وجدت اثر عجيب يا اخواني لكن هذا الاثر عند الشيعة في كتب الشيعة من توضأ حيال القبلة كان له ثواب صلاة ركعتين وليست من عادتنا ان نذكر مذهب الرافضة الشيعة ولا ادلته لكن احببت ان اذكر هذا الحديث لعله يرد على احدكم هذا الحديث ايها الاحبة في الله ليس - 00:14:10
في كتب اهل السنة والجماعة فيما وقفت عليه وانما هو مذكور في كتب الروافض نعم السنة الثالثة او الثانية اخواني بارك الله فيكم نعم الثاني. قال السواك سبق الكلام ايها الاحبة في الله عن السواك - 00:14:34
وانه يسن باتفاق العلماء ايها الاحبة في الله على تفصيل بينهم فيما في بعض المواضع التي يتأكد فيها الاستحباب هذا كله تقدم احسن الله اليكم ياك هنا سأذكر ما يتعلق بالوضوء من السواك - 00:14:51
ساذكر ما يتعلق بالوضوء من السواك. اولا اقول محل السواك متى يكون السواك من سنن الوضوء. يعني متى يستاك المتوضئ؟ نقول

هذه المسألة وقع فيها خلاف عند العلماء ذهب الجمهور الاحناف والشافعية والحنابلة - 00:15:07
والمالكية في قول والمالكية في قول الى ان السواك مستحب عند المضمضة عند المضمضة بعد ان يغسل كفيه ايها الاحبة في الله يستاك عند المضمضة. يعني اثناء عملية المضمضة يشرع له او يستحب له السواك - 00:15:26
وقد استدل اصحاب هذا القول ايها الاحبة في الله وقد استدل اصحاب هذا القول ايها الاحبة في الله بحديث ابي هريرة لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء - 00:15:53
لاحظ يا طالب العلم قال يا فاضل مع كل وضوء والمعية تقتضي ان يكون السواك او الاستياك ايها الاحبة في الله اثناء الوضوء وهذا الحديث بارك الله فيكم. رواه مالك في موطأه واحمد والنسائي - 00:16:09
بسند صحيح كما قال آآ النووي وابنه دقيق العيد وابن خزيمة وابن الجارود ابن حجر وابن الملقن والالباني وهذا الحديث صحيح ولعله تقدم لنا ذكره في درس مضى وايضا استدلوا بالنظر فقالوا - 00:16:30
ان الاستياك او السواك عند الوضوء اكمل في الانقاء والتنظيف اكمل في الانقاء والتنظيف لان الاشتياك يا اخواني يحرك الاوساخ ولعله يستثيرها. فعند المضمضة هذه الاشياء تخرج مع الماء تخرج مع الماء احسن الله اليك - 00:16:48
وكذلك قالوا ايها الاحبة في الله انه يعني لما يكون في هذا الموضع فان المتوضئ قد يقع في فمه شيء مما ينثره السواك فيخرج مع الماء والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني الكرام - 00:17:11
ان محل السواك وقبل الوضوء ليس داخلا في الوضوء وانما هو قبل الوضوء وهذا هو قول المالكية وهذا هو قول المالكية. وهو قول للشافعية قول للشافعية. ولعلكم تذكرون مذهب مالك ايها الاحبة في الله في الاستياك في المسجد ونحو ذلك امام الناس. المالكية ايها الاحبة في الله - 00:17:27
يقولون ان الاستياك انما يكون قبل الوضوء مستدلين في حديث ابي هريرة نفسه فقد جاء بلفظ عند النسائي وابن ابي شيبة وعلقه البخاري في صحيحه وهو صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لولا ان اشق على امتي قال لامرتهم بالسواك عند كل وضوء - 00:17:53
لاحظوا اخواني قال عند كل وضوء. هناك ماذا قال؟ مع كل وضوء. هنا ماذا قال؟ عند كل وضوء قالوا العندية يعني قبل الوضوء بارك الله فيكم واستدلوا ايضا بحديث ابن عباس - 00:18:19
رضي الله تعالى عنه انه بات ذات ليلة عند النبي صلوات ربي وسلامه عليه وقام النبي صلى عليه الله وسلم من اخر الليل فخرج فنظر في السماء ثم رجع الى البيت - 00:18:34
فتسوك وتوضأ رواه مسلم هذا الحديث صحيح لكنه ليس صريحا. تأملوا. صحيح في مسلم لكنه ليس صريحا تشوك وتوضأ قالوا النبي عليه الصلاة والسلام استاك ثم توضأ ولم يستك اثناء وضوئه - 00:18:50
استدلوا بحديث عائشة الذي قالت فيه كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يرقد ليلا ولا نهارا لا يرقد ليلا ولا نهارا فيستيقظ الا تسوك قبل ان يتوضأ لاحظوا هذا صريح - 00:19:10
كان لا يرقد ليلا ولا نهارا فيستيقظ الا تسوك قبل ان يتوضأ. رواه ابن ابي شيبة. وكذلك ابو داوود والطبراني والبيهقي لكن الحديث حكم بضعفه ابن حجر وغيره وقد حسنه الامام الالباني رحمه الله - 00:19:28
والاظهر ايها الاحبة في الله والله تعالى اعلم هو القول الاول مع ان الامر واسع. لذلك نقول بارك الله فيكم الاظهر قول الجمهور اهل العلم لذلك لان السواك يكون عند الوضوء - 00:19:48
لكن الامر واسع فلو استاك قبل الوضوء واثناءه فالامر في هذا واسع لان الاستياء قبل الوضوء يترتب عليه ما يترتب على الاستياك عند الوضوء من مسألة الانقاء ونحوها قال الشيخ الدبيان ايها الاحبة في الله قال - 00:20:06
والعندية يعني عند الوضوء قال والعندية لا تعارض المعية يعني ما في تعارض بين قوله عند كل وضوء ومع كل وضوء فبينهما هنا ايها الاحبة في الله تناسب وليس تعارضا - 00:20:23

وهذا والله تعالى اعلم حقيقة هذا الذي نميل اليه مع قولنا بان الاظهر قول الجمهور لكن الامر واسع نقول واسع سلمكم الرحمن في ظني ترجيحا او نظرا الى الدليل الذي حسنه الشيخ الالباني وكذلك ان القصد والله - 00:20:40

ظاهر في الامرين. نعم ثم قال ايها الاحبة في الله بعد ان فرغ او نقول بعد ان يعني انهينا هذه المسألة المتعلقة بالسواك وباقي مسائل السواك يا اخواني سبقت اه يعني سبق شرحها وبيانها فيما سبق - 00:20:59

قال وغسل الكفين ثلاثة السنة الثالثة من سنن الوضوء يسن ايها الاحبة في الله المتوضئ ان يغسل اليدين الى الرسغين من اطراف اصابعه الى المفصل الذي هو بين الكف والذراع - 00:21:14

يعني الكف يغسل الكف ايها الاحبة في الله فيسن للمتوضأ ان يغسل كفيه احسن الله اليكم عند وضوءه اول ما يبدأ يسن له ان يغسل كفيه ثلاثا يسن له ان يغسل - 00:21:38

كفيه ثلاثا ايها الاحبة في الله هذه السنة سلمكم الرحمن يكون في ابتداء الوضوء لغير قائم من النوم يكون في ابتداء الوضوء لغير قائم من النوم. لماذا من من يجيب؟ لماذا قيدناه بغير قائم من النوم؟ نعم ابا محمد - 00:22:01

الحنابلة يجيبون غسل اليدين عند من استيقظوا من النوم ليلا. احسنت قلنا لغير قائم ايها الاحبة في الله تقييدا لان الذي يقوم من النوم عندهم واجب. لذلك اقول احسن الله اليكم. اتفق اهل العلم على سنية غسل اليدين الى الرسغين - 00:22:24

ثلاثا ثلاثا ايها الاحبة في الله ابتداء الوضوء وهذا باتفاق اهل العلم ويقيد بقولنا لغير قائم من النوم لانه واجب عند الحنابلة استدلالا بالاية اولا يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. فلم يذكر اليدين. لذلك الغسل سنة وليس واجب - 00:22:46

سنة وليس زواج وهذا باتفاق اهل العلم ودل على سنية ذلك حديث عثمان لما وصف لنا وضوء الوضوء توضأ ثم قال انه هذا وضوء النبي عليه الصلاة والسلام جاء في حديث - 00:23:09

عثمان المتفق عليه قال فتوضأ فغسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمم واستنثر غسل الكفين قبل المضمضة اول وضوء ايها الاحبة في الله وقد نقل الاجماع على ذلك بن قدامة وابن عبدالبر والنووي على ان غسل الكفين - 00:23:21

مسنون ايها الاحبة في الله في بداء ايات الوضوء ثم ايها الاحبة في الله انتقل الى السنة الرابعة وهي البداءة قبل غسل الوجه بالمضمضة والاستنشاق تقدم ايها الاحبة في الله ان المضمضة والاستنشاق عند الحنابلة - 00:23:45

من ايش من فرض الوجه من فرض الوجه وهنا لا يتكلم عن حكم المضمضة والاستنشاق لا. ولم يتكلم ان تبدأ بغسل المضمضة او ان تبدأ بالمضمضة والاستنشاق قبل ان تغسل وجهك. المضمضة والاستنشاق ايها الاحبة في الله داخلان في الوجه. داخلان في الوجه - 00:24:03

الان تغسل وجهك ثم تتمضمض وتستنشق جائز لكن ما السنة المستحبة ان تتمضمض وتستنشق ثم تغسل وجهك فتبدأ قبل غسل الوجه بالمضمضة والاستنشاق. والمضمضة كما سبق ايها الاحبة في ادخال الماء - 00:24:27

وادارته داخل الفم والاستنشاق ادخال الماء بواسطة جذبه بالنفس والاستهتار يأتي ذكر اخراج هذا الماء اذا نقول ايها الاحبة في الله لا يجب الترتيب بين المضمضة والاستنشاق وبين الوجه وانما يستحب البدء بهما وهذا باتفاق اهل العلم - 00:24:52

وهذا باتفاق اهل العلم ولله الحمد فلو انك بدأت بغسل وجهك ثم ده مض مض واستنشقت فذلك الوضوء صحيح. ايها الاحبة في الله طبعا الادلة هي هي حديث عثمان السابق - 00:25:13

ثم مضمضة واستنثر عثمان ذكر المضمضة والاستنثار ايها الاحبة في الله في حديث عثمان ذكرت المضمضة والاستنثار قبل غسل الوجه فتنبه ايها الحبيب ثم قال المؤلف رحمه الله ثم قال المؤلف رحمه الله والمبالغة فيهما - 00:25:31

لغير صائم كلام يا اخواني هنا عن السنة الخامسة المبالغة فيهما عائد على المضمضة والاستنشاق يقول المؤلف السنة الخامسة هي المبالغة في المضمضة والاستنشاق لاحظ معي السنة الرابعة البدء بالمضمضة والاستنشاق قبل غسل الوجه - 00:25:52

سنة الخامسة المبالغة فيهما لغير صائم والمقصود بالمبالغة ايها الاحبة في الله ادارة الماء في جميع الفم هذي هذا مقصود المبالغة في المضمضة اما المبالغة في الاستنشاق فهي ايصال الماء الى اقصى الانف. جذبه باقصى حد يمكن. هذي تسمى - 00:26:14

المبالغة ايها الاحبة في الله تسمى المبالغ فليس فقط تتمضمض وتستنشق بل يستحب لك بارك الله فيك ان تبالغ في المضمضة وان تبالغ في الاستنشاق والمبالغة في المضمضة والاستنشاق لغير الصائم مستحبة عند عامة اهل العلم - 00:26:40
مستحبة عند عامة اهل العلم بل ذهب الائمة الاربعة الى ذلك بل حكي الاجماع على ذلك حكاه النووي والعيني حكاه النووي والعيني. حكي الاجماع مستدلين بحديث لقيط بن صبيرة الذي جاء فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اسبغ الوضوء - 00:27:04
وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما وفي رواية فابلغ في المضمضة والاستنشاق ذكر المضمضة هنا في الرواية الثانية. هذا الحديث رواه الخمسة اصحاب السنن الاربعة والامام احمد - 00:27:26
وغيرهم كالدولابي وغيره في سند صحيح كما قال الترمذي وابن خزيمة وابن حبان ابن الجارود والحاكم وابن القطان وابن الملقن والالباني فالحديث صحيح ايها الاحبة في الله وفي المسألة قول ثان في حكم المبالغة - 00:27:45
المبالغة مستحبة عند عامة اهل العلم والقول الثاني يا كرام ان المبالغة في المضمضة والاستنشاق واجبة واجبة ليست مستحبة وانما واجبة ايها الاحبة في الله وهذا القول رواية عند الحنابلة - 00:28:05
رواية عند الحنابلة وقد استدنوا بالادلة نفسها. الادلة نفسها حديث لقيط لكن ما اوجد استشهاد بحديث لقيط اخواني قالوا الامر يبقى على بابه وهو الوجوب فجعلوا الامر اسبغ بارك الله فيكم. بالغ عفوا في الاستنشاق. قالوا هذا الامر للوجوب. هذا الامر للوجوب - 00:28:27
وحقيقة هذا القول قوي لكن الراجح هو قول جمهور اهل العلم بل عامة اهل العلم ان المبالغة مستحبة ايها الاحبة في الله ان المبالغة مستحبة لماذا ايها الاحبة في الله؟ اولا نقول - 00:28:53
لان المبالغة تسقط في حق الصائم والصائم يصدق على صائم فرضي وصائم النفل والعلماء يقولون كما ذكر ابن مفلح وغيره الامر اذا سقط في صوم النفل فليس واجبا ليس فرضا ليس واجبا - 00:29:09
هذا استدلال صحيح كان يسقط في الصوم ايها الاحبة في الله هذا دليل على انه ليس بواجب احبتي في الله هذا هو الراجح والله تعالى اعلم مع الحرص عليه مع الحرص - 00:29:37
عليه ولعل المبالغة ايها الاحبة في الله من السنن الحقيقة المهجورة التي يعني كما سمعتم حكمها يدور بين الاستحباب وهو قول العامة والايجاب لكن للاسف الشديد كثير من الناس ايها الاحبة في الله يكاد يعني يكاد اقول يكاد يضع الماء في اول انفه ولا يكاد يوصله حتى داخل الانف - 00:29:53
لعله في الفم يصنع المبالغة لكن في الانف لعله ما يصنع المبالغة ايها الاحبة في الله وهذا حقيقة ترك لمستحب بل يترتب على ذلك سبحان الله ايها الاحبة ولو ان كنا لسنا ممن يربط الاثار - 00:30:15
يعني العبادات واجعل لها يعني عللا آآ متعلقة بصحة الانسان هذي احكام تعبدية ايها الاحبة في الله وليست معلنة فيما نعلم او فيما نظن لكن نقول له اثار في الجيوب الانفية وما شابه احسن الله - 00:30:28
اليكم. اذا نقول المبالغة مستحبة قوله لغير صائم ايها الاحبة في الله ما حكم المبالغة للصائم قوله لغير صائم ما حكمه المبالغة في الاستنشاق والمضمضة لغيري قول الصائم اقول ايها الاحبة في الله ذهب عامة اهل العلم - 00:30:46
الى ان المبالغة مكروهة للصائم ذهب عامة اهل العلم الى ان المبالغة مكروهة للصائم احسن الله اليكم مستدلين بالادلة نفسها. حديث لقيط والقول الثاني يا اخواني بارك الله فيكم في هذه المسألة - 00:31:07
حكم المبالغة للصائم انها محرمة هو قول عند الحنابلة بناء على ما سبق انها واجبة لغير الصائم فهي للصائم محرمة ايها الاحبة في الله لانه ذكرتم جعلوا الامر للايجاب والراجح والله تعالى اعلم يا اخواني قول عامة اهل العلم - 00:31:26
ان المبالغة مكروهة للصائم ليست محرمة دليل الترجيح ايها الاحبة في الله ان هذا الحديث الذي ورد فيه تقييدها لغير الصائم استثنى الصائم من امر مستحب نرجح بناء على ما رجحناه سابقا - 00:31:56
فالمستثنى من المستحب لا يتجاوز الكراهية ولا يصل الحرمة ايها الاحبة في الله اصلا هي مبالغة مستحبة احسن الله اليكم.

فالمستثنى منها يكون مكروها والله والله تعالى ما حرص الصامع ايها الاحبة في الله - 00:32:23
على تركها يعني مع ما ننبه اليه صايم على تركها فهي اما مكروهة واما محرمة الله تعالى اعلم نقول ايها الاحبة في الله صفة المضمضة والاستنشاق ما ذكر المؤلف رحمه الله صفة المضمضة والاستنشاق فنقول بارك الله فيكم - 00:32:41
ذهب الشافعية والحنابلة والمالكية في قول وهو اختيار ابن تيمية الشافعية والحنابلة والمالكية في قول وهو اختيار ابن تيمية الى ان السنة المضمضة والاستنشاق ان يجمع بينهما في غرفة واحدة دون فصل - 00:33:06
بمعنى يملأ كفه في الماء ويرفع الكف يأخذ لفمه وانفه من الكف نفسها دون فصل بمعنى لا يأخذوا كفا للفم وكافا للانف للمضمضة وكفا للاستنشاق هذه هي السنة المضمضة والاستنشاق - 00:33:29
عند الشافعية والحنابلة وبالمناسبة كيف ما صنع اجزاءهم لكن نحن نتكلم عن ايش؟ عن المستحب. الشافعية والحنابلة والمالكية في قول يقول السنة الجمع بينهما في غرفة واحدة دون فصل وقد استدلوا بحديث عبدالله بن زيد المتفق عليه - 00:33:48
قال فدعا باناء فمضمض واستنشق من كف واحدة تمضمض واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك ثلاثا والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني بارك الله فيكم مذهب الاحناف والمالكية مذهب الاحناف والمالكية وهو - 00:34:09
قول عند الشافعية وقول عند الحنابلة وهو ان السنة هي الفصل فصل بين المضمضة والاستنشاق. كل منهما يكون بغرفة مستقلة. فتأخذ كفا للمضمضة وكفا للاستنشاق. وقد استدلوا ايها الاحبة في الله - 00:34:32
في حديث شقيق بن سلمة قال شهدت عثمان بن عفان توضأ ثلاثا ثلاثا وذكر انه افرد المضمضة من الاستنشاق افرد المضمضة من الاستنشاق ثم قال هكذا توضأ النبي عليه الصلاة والسلام - 00:34:55
هذا الحديث ايها الاحبة في الله اخرجه ابن الجعد في مسنده وكذلك الضياء المقدسي في الاحاديث المختارة بسند صحيح كما قال الضياء نفسه وابن الملقن وابن حجر والالباني لكن هذا الحديث الصحيح ليس صريحا ايها الاحبة في الله. كما سنبين بعد - 00:35:18
قليل احسن الله اليكم ايضا من الادلة التي استدل بها اصحاب هذا القول سلمكم الرحمن وهو قول قوي بالمناسبة حديث طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده قال دخلت على النبي عليه الصلاة والسلام وهو يتوضأ - 00:35:37
فرأيته يفصل هنا صريح رأيته يفصل بين المضمضة والاستنشاق. هذا الحديث ايها الاحبة في الله اخرجه ابو داوود. وغيره كالطمراني والبيهقي وقد حكم بضعفه الامام ابو حاتم الرازي وغيره كالنووي - 00:35:55
ذكر النووي جملة جميلة انه لم يثبت في الفصل بين المضمضة والاستنشاق حديث وكذلك ايها الاحبة في الله ضعفه الامام الالباني. فالحديث ضعيف حديث طلحة بن مصرف ضعيف وهو صريح في الفصل - 00:36:13
لذلك اقول احسن الله اليكم. الراجح هو القول الاول وهو ان السنة الفصل من استطاع ان يصنع ذلك عفوا السنة عدم الفصل لا يفصل بينهما فيستنشق يتمضمض ويستنشق من كف واحدة - 00:36:33
ولا يأنف الانسان من هذا الفعل ايها الاحبة في الله كما يزعم بعض الناس الذي قد ترى يفعل افعالا يؤنف منها فهذا الامر ايها الاحبة في الله ليس فيه انف ابدا سلمكم الرحمن وليس مدعاة للتقذر كما يظن بعض الناس الذي قد - 00:36:54
يعني ينال بهذا الكلام من مقام الشريعة والله المستعان في الحديث كما سمعتم صحيح في هذا الباب الترجيح يا اخواني صحة الدليل ووضوحه في ذلك سلمكم الرحمن صحة الدليل الوضوحي حديث عبدالله بن زيد وغيره - 00:37:11
وايضا ايها الاحبة في الله مما يحسن ذكره بارك الله فيكم كنت ذكرت في نظم التحديث هذه المسألة اعني موضوع الاحاديث اقول لا يثبت في ذلك حديث صريح لذلك قلنا يعني في نظم التحديث الذي ذكر الشيخ بكر ابو زيد انه لا يثبت في هذا الباب حديث. قلت كذلك لم يثبت حديث يصدق في اخذ ماء للذي يستنشق - 00:37:31
ليفصل استنشاقه عن مضمضة نقول بارك الله فيكم مما يحصل ذكره ما ذكره بعض العلماء كالصنعان والعظيم ابادي وغيره بعض المعاصرين وهو ان الامر في هذا واسع فاي الصفتين صنع اصاب السنة - 00:38:00
يقول كلاهما سنة يعني نستطيع ان نقول هذا قول ثالث يا سامر ان كلاهما او ان كليهما سنة بناء على قوة الاحاديث عند عندهم في

هذا وهذا ولا سيما حديث جعد الذي اخرجه الجعد حديث صحيح - 00:38:21
افرد المضمضة من الاستنشاق بعضهم قال المقصود بالمضمضة افردها اي انه استنشق ومضمض صنع هذا وصنع هذا الاكل لا يعني ذلك ان من هذا من كف وهذا من كف والله تعالى اعلم - 00:38:38
ايضا من المسائل التي احب ان اذكرها اخواني بارك الله فيكم حكم الاستنثار نحن كلامنا كله حول ماذا يا اخواني؟ حول المضمضة وايش والاستنشاق الاستنثار اخراج الماء من الانف بعد استنشاقه. ما حكم الاستنثار؟ يعني لو ان سامرا او ابا معاذ الحبيب توضأ وجلس - 00:38:55
الماء الى انفه استنشق ولم يستنثر هل ترك مستحبا نقول ايها الاحبة في الله اتفق الائمة الاربعة على استحباب الاستنثار. ما ذكره المؤلفة هنا اتفق الائمة الاربعة على استحباب الاستنثار ايها الاحبة في الله. مستدلين بحديث عمرو بن ابي حسين انه سأل عبدالله بن زيد عن وضوء النبي عليه الصلاة - 00:39:19
الصلاة والسلام فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فكافأ على يديه فغسلها ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر في ثلاث غرفات من ماء والحديث في البخاري ومسلم - 00:39:49
وايضا حديث ابي هريرة اخواني الصريح قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ثم لينفر. اخرجه البخاري ومسلم ثم لينثر اذا هذا مستحب لو تركه وهو ماشي عليه لكنه ترك مستحبا. الاخذ باليمنى - 00:40:07
والاستنفار باليسرى هل هذا مسنون او غير مسنون؟ نقول اتفق الائمة الاربعة ايها الاحبة في الله على استحباب الاخذ باليمنى اخذ الماء بالكف الايمن. وان يستنثر بيده اليسرى. فاحرص كثير منا يا اخوان يستنشق باليمنى. لكن لا يستنثر - 00:40:25
اليسرى كثير منا يستنشق باليمنى لكن لا يستنفر باليسرى مع انه القاعدة قديما ذكرناها ان ازالة الاشياء التنظف والتطهر يكون باليسرى. اقول اتفق الائمة الاربعة على استحباب اخذ الماء باليمنى واستنثار والاستنثار - 00:40:42
اليسرى مستدلين بحديث عثمان السابق قال ثم ادخل يده اليمنى فمضمض واستنشق اذا المضمضة والاستنشاق تكون باليد اليمنى اخرجه البخاري ومسلم. ولحديث علي ايها الاحبة في الله الذي جاء فيه ثم ادخل يده اليمنى في الاناء فمضمض واستنشق - 00:41:01
ونفر بيده اليسرى هنا واضح ان الاستنثار يكون باليد اليسرى استحبابا ايها الاحبة في الله والا لو فعلنا باليمين عليه وهذا الحديث حديث علي الامام احمد والنسائي احبتي في الله وكذلك ابن خزيمة وابن حبان وقد حكم بصحته - 00:41:25
صححه ابن خزيمة وابن حبان وغيرهم كابن الجارود والضياء المقدسي والالباني حديث علي الصحيح ولعلكم يعني الان صار عندنا تصور اشهر احاديث الوضوء عن عثمان عن عبد الله بن زيد عن علي عن ابي هريرة اكثر احاديث - 00:41:44
التي وصفت لنا وضوء النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ثم قال ايها الاحبة في الله المؤلف والمبالغة في سائر الاعضاء مطلقا. ايضا ايها احبتي في الله تستحب المبالغة في الوضوء في الاسباغ - 00:42:00
المبالغة في سائر اعضاء الوضوء ليس فقط في المضمضة والاستنشاق للادلة السابقة الامرة بالاسباق. كحديث لقيط السابق اسبغ الوضوء حديث ابي هريرة وبه اختم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا؟ ويرفع به الدرجات - 00:42:16
قال الصحابة بلى. قال اسباغ الوضوء على المكاره رواه مسلم. وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:42:34